



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأثير تمرينات المقتربات الخطية وفق نظرية التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات

رسالة قدمت

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل الطالب

مرتضى صبري كرم

بإشراف

أ. د نبراس كامل هدايت

الباب الاول

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

2 - 1 مشكلة البحث

3 - 1 أهداف البحث

4 - 1 فرضا البحث

5 - 1 مجالات البحث

1 - 5 - 1 المجال البشري

2 - 5 - 1 المجال الزماني

3 - 5 - 1 المجال المكاني

6 - 1 تحديد المصطلحات

الباب الأول

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته:

إنَّ ما يميز عصرنا الحاضر هو التطور العلمي الحاصل في مجالات الحياة كافة والذي أحدث تغييرات في مرافق حياتنا العصرية، إذ فتح هذا التطور آفاقاً جديدة للبحث والمعرفة ودخل في مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي، الذي شهد تقدماً كبيراً في مختلف الأنشطة الرياضية، إذ إنَّ التقدم الحاصل في هذه الأنشطة لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء بمثابة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنه أسس وقواعد علوم الرياضة من أجل رفع مستوى أداء المتعلِّم، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث لإضافة معلومات حديثة باتباع الوسائل والأساليب العلميَّة الجديدة للوصول بالمتعلِّم إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

وان من بين الالعاب والفعاليات التي نالت اهتمام العاملين في مجالات عديدة هي لعبة كرة قدم الصالات والتي حظيت بنصيب وافر من العون والتشجيع كونها من الألعاب التي تتميز بشعبيتها الواسعة ولها خصوصية تأتي من امتلاكها لعناصر الإثارة والتشويق ولا غرابة في ذلك لأنها وليدة لعبة كرة قدم اللعبة الأم، إذ يمكن ممارستها في مساحات صغيرة تسمى (المقتربات خطية)، فان هذا الاهتمام جعل المختصين في علوم الحركة يسعون دائماً الى تعلم المهارات الاساسية لدى الطلاب.

لذا كان من الضروري الاهتمام بالمناهج التعليمية لاسيما وأن متطلبات اللعبة تحتاج إلى أداء مهاري عالي المستوى، لذا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار تنمية الجوانب المهارية في هذه المرحلة العمرية، استنادا الى ذلك اخذ المهتمين بهذه اللعبة البحث عن كل ما هو جديد من اجل تعلم هذه الجوانب وفق الاسس العلمية فقد وجدوا ان التطور السريع للألعاب الرياضية جاء نتيجة الطرق العلمية الحديثة في علوم الحركة والتي ساهمت في تعلم

المهارات التي تخص اللعبة، وان نجاح اي عملية تعليمية يعتمد على الاسس الخاصة في الاعداد المتكامل لكل فعالية وصولا بالطالب الى الاداء الامثل .

إذ تعدُّ كرة قدم الصالات من الألعاب الرياضية التي تمتاز بمواقف وحالات كثيرة متعددة ومتغيرة، إذ تتطلب مهارة عالية من قبل الطلبة لتمكنهم من التحرك لأخذ المكان المناسب وتسمح لها بالسيطرة على الكرة والتحكم بها، وواحدة من أهم الأساليب التي تساعد الطلبة على تعلم واتقان المهارات الأساسية هي المقتربات الخطئية والتي تستعمل في التمرين وهي تمثل الخصوم ومتى ما خرجت الكرة فإن الطالب يفقد حيازتها فاللعب بهذه الطريقة ينمي قدرات الطلاب في اللعب ضمن مواقف تشدد فيها الرقابة، ويعودهم على اكتساب العادات الجيدة واستعمال التصرف الصحيح، واتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، والارتقاء بهذا المستوى لا يتم إلا بوجود تخطيط علمي يشمل كل المرتكزات العلمية التعليمية وترقية كل ما من شأنه إظهار المستوى المهاري الجيد أثناء أداء المهارات الأساسية.

لذا تعدُّ نظرية التعلّم البنائي من أكثر النظريات استعمالاً في العالم فهي تشير إلى البناء والتركيب وأنّ المواقف التعليمية تخضع إلى متغيرات عدّة من بينها طبيعة تناول المهارات أو الأنشطة الرياضية ومرحلة النضج لدى المتعلّم والجهد المبذول من قبل القائم بالتدريس وغير ذلك من المتغيرات وذلك في اطار الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي تنادي بأن يكون للمتعلّم دور فعال في العملية التعليمية التي تجري بوساطة الأساليب العلمية الحديثة ومنها أسلوب التعلّم البنائي.

إذ تكمن أهمية البحث في كيفية تعلم الطالب مهارات كرة قدم الصالات وفق الاسس العلمية وذلك من خلال تأثير تمرينات المقتربات الخطئية وفق نظرية التعلّم البنائي التي سوف تعطى للطلاب اثناء الوحدات التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية، وان هذه التمرينات تعمل على تشجيع الطلاب في اكتشاف وابتكار وتقديم الحلول في تعلمها، والاستمرار بالتعلم مع استبعاد عامل الخوف والفشل وعدم سريان الملل وأضافه عنصر التشويق والاثارة للتعلم وكذلك تساعد على تقليل الجهد واختصار الوقت من المدرس والطالب.

1 - 2 مشكلة البحث :

بعد اطلاع الباحث على الكثير من المصادر والمراجع العلمية وخبرته الشخصية لاحظ أنّ التمرينات والطرق المتبعة في تعلم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم الصالات هي تمرينات تقليدية لا تعتمد التنوع والاثارة والتشويق وتأخذ وقتاً طويلاً وجهداً أكبر، وأنّ الدرس بالشكل الحالي غير فعال وفيه قدر كبير من إهدار الوقت وعدم الاستفادة من أجزاءه ولا يؤدي إلى التعلّم بشكل أفضل فهو يعتمد على قدرات المدرس فقط وعدم الاستفادة من قدرات الطالب وقابلياته والفروق الفردية بين الطلبة، لذا تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- ما هو سبب اعتماد المدرس على قدراته الشخصية فقط دون الاستفادة من قدرات الطالب وقابلياته والفروق الفردية بين الطلبة .
- هل هنالك تأثير لتمرينات المقتربات الخططية وفق نظرية التعلّم البنائي في تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات.

1 - 3 أهداف البحث :-

- إعداد تمرينات المقتربات الخططية وفق نظرية التعلّم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.
- تعرّف تأثير تمرينات المقتربات الخططية وفق نظرية التعلّم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.
- تعرّف نسبة التعلّم الحاصلة لدى المجموعتين التجريبيّة والضابطة في متغيرات البحث.
- تعرف على افضلية أي من المجموعات التجريبيّة ام الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.

1 - 4 فرضا البحث : -

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسيّة بكرة قدم الصالات للطلاب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعديّة في تعلم بعض المهارات الأساسيّة بكرة قدم الصالات بين مجموعتين البحث التجريبيّة والضابطة ولصالح المجموعة التجريبيّة.

1 - 5 مجالات البحث : -

1 - 5 - 1 المجال البشري/ عينة من طلاب الصف الرابع إعدادي - ثانوية عبدالرحمن بن عوف للعام الدراسي (2021م-2022م) في محافظة ديالى والبالغ عددهم (32) طالباً.

1 - 5 - 2 المجال الزماني/ المدة من (10 / 11 / 2021م) ولغاية (20 / 5 / 2022م)

1 - 5 - 3 المجال المكاني/ ساحة ثانوية عبد الرحمن بن عوف بكرة القدم الصالات.

1 - 6 تحديد المصطلحات : -

المفتربات الخطئية " هي المكان الذي يتم فيه التعلم على مهارة معينة ويمكن تقسيم الساحة اما بطريقة الشبكة التدريبية او بواسطة شواخص، وفي هذه الطريقة يمكن تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة ليتم التعلم داخل تلك المساحات وحسب التمارين المراد تعلمها" (1).

نظرية التعلّم البنائي" وهو عملية إنمائية تتم بصورة متحركة تظهر فيها قدرات الطلاب على التعامل مع المواقف غير المألوفة لديهم، إذ يكتسبون بوساطة هذه العمليّة المعرفة من بيئتهم وبينون عليها تفسيراتهم المعرفيّة الخاصة اعتماداً على خبراتهم ومعارفهم السابقة" (2).

(1) قاسم لزام صبر؛ نظريات الاستعداد وتدريب المناطق المحددة بكرة القدم، ط1: (بغداد، دار الكتب والوثائق، 2009م) ص130.

(2) صلاح ابراهيم العيد؛ طريقة التدريس القائمة على استراتيجية النموذج البنائي، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2018م) ص13.